

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري والخليل ونقله ابن درجية في التندوير
والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي :
ولست برشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو برقوس وأسهم .
ولكننما أغدو وعلي مفضاة ... دلاص كاعيان الجرادر المندظم .
" بكل قرريشي ... إلى آخره . ففي الأول شاهد في قولهم : شاوي في
النسب إلى الشاء . وفي الثاني شاهد على جمع عين على أعيان وفي
الثالث شاهد على قولهم قرريشي بإثبات الياء في النسب إلى
قرريش قاله ابن بري . وقال شيخنا : وقال قوم : القياس هو
الأول يعنني حذف الياء في النسب . قلت : وهو المشهور
المستعمل . وفي التمهيد : إذا نسبوا إلى قرريش قالوا : قرريشي
بحذف الزيادة قال : وللشاعر أن يقول قرريشي إذا اضطر .
والقروش كجروول : ما يجمع من ها هنا وها هنا هكذا في سائر النسخ
وهو غلط شنيع والصواب القروش بالضم جمع قروش بالفتح : ما
يجمع من ها هنا وها هنا وبه فسر قول رؤبة :
قد كان يغذنيهم عن الشغوش ... والخشل من تساقط القروش سم من
ومحض ليس بالمغشوش فتأمل . وقال أبو عمرو : القرواش بالكسر
والحضر والطفيلي وهو الواغل والشووليقي . والقرواش : العظيم
الراس عن ابن خالويه . وقرواش بن حوط الضبي وشريج بن
قرواش العبسي شاعران . والقارشة من الشجاج : شبيه الباضعة
منها . والقريشية : بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد .
ونهر قرريش : بواسط وأبو قرريش : بهاء على فرسخ منها .
وأقروش به : قرراش : سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب . وأقروشات
الشجاة فهي مقروشة صدعت العظم ولم تهشمه وكذلك المقروشة
كمحدثة لغة في الفاء وقد تقدم . والتقريش : مثل التخريش
عن أبي عبيد نقله الجوهري . والتقريش أيضا : الإغراء
والإفساد يقال : قرش به إذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال
الحارث بن حلزة :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّرُ عَنْ... عِنْدَ عَمْرٍوٍ وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ
عَدَّاهُ بَعْنٌ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عَنْكَ وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ إِذَا سَعَى .
والتَّقَرُّشُ : الاكْتِسَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقَرُّشُ
بَدَلُ التَّقَرُّشِ . وَالْمُقَرَّرُ شَيْءٌ كَمُحَدَّثَةٍ : السَّنَةِ الْمَحَلُّ الشَّيْءُ
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ لَأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ
عَامَ الْمَحَلِّ فَتَنْصَمُّ حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ قَالَ : مُقَرَّرَاتُ الزَّمَنِ
الْمَحْذُورِ . وَتَقَرَّرَ شُؤٌّ : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ كَمَا تَقَدَّسَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّرَ شَيْءٌ زَيْدٌ إِذَا تَنَزَّهَ عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ .
وَتَقَرَّرَ شَيْءٌ فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
وَتَقَرَّرَ شَيْءٌ الرَّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
تَقَرَّرَ شَيْءٌ إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ وَرِمَاحٌ قَوَارِشُ قَالَ الْقُطَامِيُّ :
قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا ... شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا